

لسان العرب

(جردب) جَرْدَبٌ عَلَى الطَّعَامِ وَضَع يَدَهُ عَلَيْهِ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى الْخِوَانِ لِئَلَّا يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ وَقَالَ يَعْقُوبُ جَرْدَبٌ فِي الطَّعَامِ وَجَرْدَمٌ وَهُوَ أَنْ يَسْتُرَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الطَّعَامِ بِشِمَالِهِ لِئَلَّا يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ وَرَجُلٌ جَرْدَبَانٌ وَجُرْدَبَانٌ مُجَرْدَبٌ وَكَذَلِكَ الْيَدُ قَالَ .

إِذَا مَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ شَهَاوَى ... فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَبَانًا .
[ص 265] وَقَالَ بَعْضُهُمْ جُرْدَبَانًا وَقِيلَ جَرْدَبَانٌ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ أَصْلُهُ كَرْدَهُ ° بَانَ أَيَّ حَافِظُ الرَّغِيفِ وَهُوَ الَّذِي يَضَعُ شِمَالَهُ عَلَى شَيْءٍ يَكُونُ عَلَى الْخِوَانِ كَيْ لَا يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَرْدَبَانُ الَّذِي يَأْكُلُ بِيَمِينِهِ وَيَمْنَعُ بِشِمَالِهِ قَالَ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ .

وَكُنْتَ إِذَا أَنْزَعْتَهُ فِي النَّاسِ نَزْعَةً ... سَطَّوْتَهُ عَلَيْهَا قَابِضًا بِشِمَالِكَ .
وَجَرْدَبٌ عَلَى الطَّعَامِ أَكْلَهُ شَمْرٌ هُوَ يُجَرْدَبُ وَيُجَرْدَمُ مَا فِي الْإِنَاءِ أَيَّ يَأْكُلُهُ وَيُفْنِيهِ وَقَالَ الْغَنَدَوِيُّ ° فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَبِيلاً قَالَ مَعْنَاهُ أَنْ يَأْخُذَ الْكِرْسِيَّ بِيَدِهِ الْيُسْرَى وَيَأْكُلُ بِيَدِهِ الْيَمْنَى فَإِذَا فَنِيَّ مَا بَيْنَ أَيْدِي الْقَوْمِ أَكَلَّ مَا فِي يَدِهِ الْيُسْرَى وَيُقَالُ رَجُلٌ جَرْدَبِيْلٌ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَرْدَبُ وَسَطُّ الْبَحْرِ